



ما أن ألقى رئيس النظام السوري خطابه الخامس قبل أيام وأنكر ارتكابه وأعوانه مجزرة (الحولة) المروعة في محافظة حمص، حتى عاد وارتكب مجزرة جديدة في مزرعة (القبير) في ريف حماة، دافعاً بنفسه وبنظامه خطوة إضافية باتجاه الهاوية التي ماعدت بعيدة عنه.

يامن تسمي نفسك رئيساً
نصائح رئاسية

يامنُ تسمي نفسك رئيساً
يأتي الرئيسُ بانتخابٍ
وليسَ باستفتاء
وإذا كنتَ بمعنى الانتخابِ جاهلاً
فهو أن ينافسَكَ
على المنصبِ غُرماء
فقطُ في الممالكِ والسلطناتِ

يرثُ الأبناءُ الحكمَ
عنِ الآباءِ
أما صناديقُ الاقتراعِ التي تتجحُّ بها
فهي وعدمها
سواءٌ بسواءٍ
وربما عدمُها أفضلُ من وجودها
ستوفرُ علينا إضاعةَ الوقتِ
وعليكمُ الرياءُ
والتصويتُ بنعمٍ أو بلا
إنما أشبهُ ما يكونُ
بأكلِ الهواءِ
ونسبةُ فوزكِ التي تعودنا عليها
صارتُ نكتةً يتندرُّ بها الناسُ
صباحَ مساءٍ
وتصويركِ بأنكِ حبيبُ الملايينِ
إنما هي خدعةٌ لاتنطلي إلا
على الأغبياءِ
وإذا صدقتِ بأنكِ القائدُ الأعلى
فأيضاً تحتاجُ لقيادةٍ
قطعانِ السُفهاءِ
أما أعظمُ إنجازاتكِ فهي أنكِ
جعلتِ الوطنَ مزرعتكِ
والشعبَ أرقاءَ
ثم دمرتِ الوطنَ على رؤوسِ أهلهِ
واتخذتِ من أعدائهِ
لكِ حلفاءَ
إذا أردتِ رأيَ الشعبِ بكِ
فليسَ لكِ مكانٌ
بينَ العقلاءِ
وإذا أردتِ تقيماً محايداً لكِ
فلا فرقَ بينكِ
وبينَ الوباءِ
المقربونَ منكِ بحاجةٍ لحجرٍ صحيٍّ
وأنتِ بحاجةٌ

